بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ومن نظم شيخ مشايخنا العلامة الودعي شيخ الاسلام
احمد افندي رحمه الله على العدوي قدس الله تعالى
روحهما مادحا النبي صلى الله عليه وسلم ومتوسلا به في
تفريج ما حل به من كرب والم

قلبي بنار الاسى والبين في وهج ... والعين اسنانها قد عام في اللجج
لا الدار داري ولا صحبي الكرام ... يفوح مزهم نسيم القرب بالارج
في كل يوم لنا منك يا دهر اسى ... تدوسنيرحا الهيجاء بالمهج
ضاق الخناق واضحى الحرق متبعا ... والنفس اضحت من الاكدار تجرح
وليس يرجى لخطب قد الم بنا ... سوى المؤيد بالايات والحجج
طه الشفيع في القضا نصر اذا ... ما الخلق اضحوا من الاهوال في حرج
في موقف لاذت الرسل الكرام به ... والناس ما بين مدهوش ومنزعج
اغر يجاب ليل الحادثات به ... ان الليالي لا تبقي على مع السرج
ذي المعجزات التي تزداد جدتها ... ان اخلقت برده الايام والحجج
وكل معجزة للرسل قد ظهرت ... فانها من سناه الباهر البلج
بل كل منقبة في الكون مهما لم ... واى فضل الى علياه لم يعج
تحصى النجوم وقطر الماء طلا ... تحصى مزاياه غراء كالبلج
ما قدر مدح حسان في مدحه نزلت ... ايات وحي كتاب غير ذي عوج
يا سيد الرسل يا خير الصحابة ومن ... لولاه لم ينفتح للكون من رتج
يا من غدا رحمة للعالمين بها ... نلنا السعادة حقا نيل مبتهج
يا من به رفعت اصار من سلفوا ... عنا وصرنا الى يسر ومنتهج
انت الذي بك رب العرش قد قرنا ... من موبقات بها نضلى لظى الوهج
لولاك كنا على خبط وفي عمه ... نخبط عشواء في الظلماء بالدلج

لولاك

لولاك لم تخلق الاكوان من عدم ... ولم يكن بروزها يوما بمنقشع
لولاك ما كان افلاك ولا املاك ... ولم يكن نوع انسان بمنتشع
يا سيد الشفعا يا اكرم الكرما ... يا اراف الرحما يا غوث كل شجي
يرجوك عبد على الاعتاب مطرح ... ذو همة مع بذنوب الذنب مختلج
اغث اغث يا رسول الله انت لها ... فعقدة الخطب قد ضاقت على الروح
لا تهملني بارض لا انيس بها ... يكربها القلب في ران وفي ردح
ولي شفيع في يوم ترى صحفي ... منشورة بذنوب اثقلت ثبجي
النوق حنت لقبر قد ثويت به ... ما عذر قلب الى صوالك لم يعج
متى ارى العيش تطوى البيد في سرحا ... وانظر الروضة الغيحا منوجي
ما خاب من حط احمال الرجا لدى ... ذاك الجناب الرفيع الارفع الفرج
فانت لاسك باب الله اى فتى ... اتاه من غير هذا الباب لم يلج
وما ذكرتك في بهماء واجيه ... الا تنفس صبح الخطب بالفرج
ان الكريم مع الاخلاق محتفل ... بكل ما ناب راجيه من الحوج
فكيف ترتاب في بحر مواهبه ... ترى عن الثما منجلة السرج
خزائن الخالق الرزاق في يده ... وفضله لجم مبذول لمنتهج
صلى عليه اله العرش ما صدحت ... حمامة بلسان بالهوى لهج
والآل والصحب ما زانت مدايحه ... بيض الطروس از ديان الدين بالدبج

ومنه ايضا مادحا الرسول المكرم وكشفيع المعظم صلى الله عليه وسلم

خاتم الانبياء الرسول المكرم ... فعليه الاله صلى وسلم
سيد بالهدى وبالحق جاء ... وعليه القران ابدى الثناء
وجميل ده الزمان اضاء ... واضاء الكون بهجة وضياء سناء

دور وبه بشر المسيح ابن مريم ... فعليه الاله صلى وسلم
خصه ربه بخير كتاب ... محكم جامع لكل صواب
معجز سالم عن الارتياب ... اتيا الورى بكل عجاب
وبفضل الخطاب اذ يتكلم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور ايد ته من ربه معجزات ... لذوى الزيغ والهوى قاهرات
وابانت عن صدقه ايات ... هن ام الكتاب والمحكمات
وبه اعجز الخصوم وافحم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور سيد الورى معين حفيظ ... لرضاهم ورشدهم مبعوث
وهو المختبى كما وقت بثوث ... وشفاء منه يكون الحديث
العلاء ولد فى الورى قد رعسلم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور وهو للحق واليقين سراج ... ساطع النور باسنا وهاج
وعلى الانبياء له الابتهاج ... عز ايا ابانها المعراج
اذله فى كصلة جبريل قدم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور رحمة للورى هدى وفلاح ... وفخار وفى الدجى مصباح
اوضح الحق منه قول صراح ... وبه الاصر ذالرحم الجناح
وبفصل القضاء لله الاله الكريم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور حبه فى القلوب راس وراسخ ... وعلاه فوق السها بفراسخ
وشقى من عنه نائ وشاسخ ... شرعه جاء للشرايع ناسخ
وهدى الناس للتى هى اقوم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور خصه من ربه لعلى المجيد ... بمقام لدى الورى محمود
وبحوض لذى الهدى مورود ... ومزايا جلت عن التعديد

وبه يفخر لحطيم وزمزم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور صار فى الحشر ملجاء وملاذا ... حيث لاذت به العباد لواذا
وهو قد كان فى الحروب معاذا ... وقلوب الاعداصرن جذاذا
عند ما ارهم ارهف الصارم الصمم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور وجهه مخجل الشمس النهار ... وسناه يربو على الاقمار
ومزاياه تنهض الدرارى ... سيد المصطفين والاخيار
وبه الله للمكارم تمم ... فعليه الاله صلى وسلم
قد حباه الاله نصرا عزيزا ... ومقالا فصلا بليغا وجيزا
وعلى غيره حوى التبريزا ... حيث اتى اضحى عند الصراط مجيزا
وله الله بالشفاعة عظم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور طيب طاهر كريم المغارس ... حاز من اشرف الصفات النفايس
وازيلت عن الانام وساوس ... بكتاب له من الله محاكم
وبانواره اضات حنادس ... وازيلت عن الانام وساوس
بكتاب له من الله محكم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور كان فى الحرب ابتسالناكر حاشا ... وكفى باليسير الفاعطاشا
وبه حازت الانام انتعاشا ... واغتباطا بجوده وارتياشا
فهو اندى الورى اكفا واكرم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور سيد الرسل صفوة الاختصاص ... منقذ الناس من زوال للعاصى
ومجير من هول يوم القصاص ... وبه فى المعاد ارجو خلاصى
يوم يبدو ازفير نار جهنم ... فعليه الاله صلى وسلم
دور خلقه كالنسيم بين الرياض ... او كما يجرى على رضراض

وانزلها حتى المسيء البراضي قابل الذنب منه بالاغماض

وعليه بالعفو فضلا تكرم فعليه الاله صلى وسلم

دور

النبي الامي ماخط قط وهو بحر للعلم والصحب سط

وبارساله لقد زال خبط وسرى في الانام عدلا وقسط

وبه قد اضاء ما كان اظلم فعليه الاله صلى وسلم

دور

وهو للدين والهدى خير حافظ ولاالصليب بالسيف واعظ

ولاصنام مشركي العرب لافظ ولهم بالقنا وبالسيف غائظ

ليس يخشى في الله لومة لوم فعليه الاله صلى وسلم

دور

وبه يعذب العذيب ولعلع والمصلى والمنحنى ثم الابرق

واليه من كل ايد يفزع فهو للخلق نافع ومنفع

وبه الله للبرية يرحم فعليه الاله صلى وسلم

دور

جوده للعميم في البرية سابغ ونداه لسائر الخلق بالغ

وعليه بدر المحاسن بازغ وعلى هديه لها الدهر صايغ

ولها الفكر في العلا يتنظم فعليه الاله صلى وسلم

دور

هو بالجود والندى موصوف ولدينا معروفه معروف

وهو بئر بالموء ضنين روي وله في العلا قدر منيف

ومقام عال رفيع مكرم فعليه الاله صلى وسلم

دور

حبذا الطيبة ووادي العقيق فعليها دموعنا كالعقيق

وشذاها من نشرها بمسك فتيق وبها المرتجى لكل كريب في ضيق

دور

من علينا ببعثه الله اكرم فعليه الاله صلى وسلم

افضل الانبياء من غير شك بناه ذا الجناب من شرك

وابان

وابان الهدى لارباب نسك مدحه قد نظمت في طمحن سلك

كي انال الغفران مما تقدم فعليه الاله صلى وسلم

دور

لذ بجاه الذي اجار الغزاله وسنى وجهه يفوق الغزاله

فاياديه بالندى هطاله ولله الله قد اتم كماله

وكساه ثوب المحاسن معلم فعليه الاله صلى وسلم

دور

فهو خير الانام من الهاشم والجواد الذي اذاع المكارم

وبه الله للبرية راحم يوم لامرسل من الله عاصم

غير هذا الملجا الرسول المفخم فعليه الاله صلى وسلم

دور

فارق الجذع فاستهل حنينا واليه البعير ابدى الانينا

ولها البدر رشق شقا بينا وجرى الماء من اصابعه معينا

والحصى سبحت وذبذ تكلم فعليه الاله صلى وسلم

دور

حيث نالوا به الهدى والامانى ثم لما اتى باى المثانى

وبه الحق ساطع البرهان اعجز الورى في البوادي فلجم

حاز فوق الافق ان اسنى سمو وحباه الاعلى خطا المدنى

وعلى النجم كم جرى من علو وترقى لم يزل في تنمو

ولله بالنخاطب كلمه فعليه الاله صلى وسلم

دور

هام قلبي بطيبة وشذاها فمتى استفي بلثم ثراها

كيف يهوى الفواد ارضا سواها والحبيب الشفيع حقا حواها

وبها قبره الشريف المعظم فعليه الاله صلى وسلم

دور

لاج الشوق هاج دمعا مذالا من جفوف فنبه العذالا

للذي طاب محتدا وفعالا وبه نذر الخطوب التقالا

جاء للخلق معلنا بالامان

فعليه الاله صلى وسلم

ويا ابن النبيين اعلم فعليه الاله صلى وسلم

يا نبيا له المقام العلى انت بر بالمرتضى حفى
جائر جوك احمد الورى كن له شافعا فانت الوفى
والك الله بالشفاعة اكرم فعليك الاله صلى وسلم

ولجنه ممخسا للبيتي الاعرابي المشهور ويس

عبد بابك والامال تقدمه اذانت بحر عطا طام تكرمه
من ذا يجود على العاصي وترحمه يا خير من دفنت في القاع اعظمه

فطاب من طيبهن القاع والاكم
الشوق قد ظهرت مني كوامنه والدمع قد قرح الاجفان هاتنه
وان امت قبل ان ابدو اماكنه نفسي الفداء القبر انت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ومنه ايضا مسطر الهمزة

يا خير من دفنت في القاع اعظمه ففاق بيتا اليه حجت الامم
قد ضم عاطر اخلاق تفوح شذا فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفداء القبر انت ساكنه اليه شوقي مدى الايام يضطرم
مني القلوب من سناجدث فيه العفاف وفيه الجود والكرم

ومنه ايضا مادحا النبي صلى الله عليه وسلم واخاه الحصور

صفوة الرحمن طه المصطفى بدر الكبدور
صلى يا رب عليه نم سلم يا غفور
وعلى من نحن منه في حمى طول الدهور
النبي الحبر المزجى سيد يحيى الحصور

من

من علية الذكر انى بتقى الرب الشكور
سيد ماهم يوما بر اثبات الامور
لا ولا اغرته دنيا هو دار للغرور
ذو مقام راح يبدو منه نور بعد نور
منه للراجين غوث وبه شرح الصدور
فعليه الله صلى ما ذكا عرف الزهور

ومنه ايضا مسطر الابيات العارف بالله تعالى شيخ الكواهة الكبرى مدكور

ما ارسل الرحمن اويس سل من كل خير للورى يحصل
وما حباه الله لاهل الولا من رحمة تصعد او تنزل
في ملكوت الله او ملكه فوق الطباق كلها او اسفل
وما من الالطاف حفا لورى من كل ما يختص او يشمل
الاوطه المصطفى عبده سر الوجود السيد الاكمل
خاتم رسل الله مبعوثه نبيه مختار المرسل
واسطة فيها واصل لها وليس فيها للسوى مدخل
وكل افضال منوط به يعلم هذا كل من يعقل
فلذ به من كل ما تختشي تامن اذى خطب غدا تتقل
ولا تخف صولة باغ سطا فانه الماضي والمعقل
وناده ان ارمة انشبت ضحا لبا من دونها الافضل
وقل اذا نابة علقت اظفاره واستحكم المفصل
يا اكرم الخلق على ربه واشرف الرسل الاولى افضلوا
وشافع الخلق بفصل القضا وخير من فيهم به يستار

نهاية المخطوطة